

# يوم الانطلاق الى فضاء الديمقراطية

أكد عدد من قيادات منظمات المجتمع المدني والعلماء والمثقفين أن عهد الأخ الزعيم علي عبدالله صالح - الرئيس السابق رئيس المؤتمر الشعبي العام - يعد أحضب المراحل والفصول التاريخية في اليمن على كافة المستويات والجوانب.

مشيرين في تصريحات لـ (الميثاق) الى ان عهد الزعيم مثل أعظم ثورة في تاريخ الشعب اليمني حيث أوجد أرضيات مناسبة للحريات في أوساط المجتمع وأنهى القمع والمصادرة والإقصاء ، وحوّل الوطن الى ورشة للبناء والأعمار للارض والإنسان، كما قاد اليمن إلى إعادة تحقيق الوحدة وأسس نظاماً ديمقراطياً متميزاً مكن اليمنيين من التحرر من الكبت والتسلط والصراعات ، وأشاع التسامح والحوار وجسد مبدأ الشراكة الوطنية.. وخلق واقعاً تنموياً وتعليمياً وثقافياً على الرغم من شحة الموارد والتركة الثقيلة التي خلفتها الأنظمة الشطرية.. إلى جانب دعمه المطلق لمنظمات المجتمع المدني التي حظيت بكامل الرعاية وأصبح المجتمع المدني شريكاً في التنمية والحوار وصناعة القرار وقادراً على إيصال صوته داخلياً وخارجياً وفقاً للدستور والقانون .. فألى الحصيلة :

استطلاع: عبدالكريم محمد

بدأية قال الأستاذ الدكتور فضل مكوغ - رئيس هيئة نقابة التدريس بجامعة عدن - المنسق العام لنقابات هيئات التدريس في الجامعات اليمنية.. قال: وأستطيع القول بكل فخر واعتزاز من جهة وبكل صدق ووضوح من جهة ثانية إن عهد الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية السابق في قيادة البلد ارتبط بالتسامح والديمقراطية والتنمية والتعددية السياسية.. خلافاً لما أتت عليه إنجازات العملاقة بامتياز والحريات والأمن والاستقرار الذي عاشته اليمن خلال فترة حكمه لأكثر من ( ٢ ) عقود ..

مؤكداً أنه حكم اليمن ومرجعه في ذلك ضميره اليمني العروبي القومي الإنساني الحي والتأييد بالوفاء والحكمة والسمو والتسامح والحرز في كل القضايا المصرية وكل ما فيه خدمة الوطن وتعزيز وحدته ونهضته وتنميته وعي أبنائه . وأضاف : نحن في الحقيقة مدينون لهذا الزعيم بفضل كبير على كافة المستويات، مدينون له بكل كبير من القيم الوطنية والإنسانية التي غرسها فينا ومدينون له بإعادة تحقيق الوحدة وتجسيد نهج التسامح والديمقراطية والتعددية وبناء الإنسان

الوطن في مختلف الجوانب والمجالات . حصنها بالسلام ولفت إلى أن الأجيال اليمنية المتعاقبة ستظل مرتبطة بالزعيم علي عبدالله صالح والجميع مدين له بكل الإنجازات التي من خلالها انتقل الى بناء دولة ديمقراطية حصنها لأكثر من ( ٣٠ ) عاماً بيقم المحبة والتسامح وجسد نهج السلام على مستوى الداخل والخارج وترافق ذلك بالتنمية واحترام حقوق الإنسان ومأسسة الدولة اليمنية على قاعدة الوطن للجميع .

## يوم الديمقراطية والنهضة

إلى ذلك قال الدكتور / عبدالملك الشرعبي - رئيس مركز التنمية المحلية الشبابية : لاشك أن يوم ١٧ / يوليو هو يوم الديمقراطية وإعلان انطلاق مسيرة التنمية شهدتته اليمن منذ أن تولى قيادة الأخ / الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الرئيس السابق مقاليد الحكم في البلاد . وذلك وفقاً للفلسفة الديمقراطية والطرق السلمية التي ارسامها وخصوصاً فيما يتعلق بالتداول السلمي للسلطة .. وفي عهده أيضاً استطاعت اليمن لأول مرة عبر تاريخها القديم والحديث نقل السلطة سلمياً وعبر الشعب في انتخابات ديمقراطية مباشرة .

مؤكداً أنه قد تحقق لليمن في عهد الزعيم علي عبدالله صالح إنجازات عظيمة في جوانب ومسارات عدة منها- الانتخابات البرلمانية الديمقراطية الشفافة قبل إعادة تحقيق الوحدة ويعمها وكذا الحكم المحلي وانتخاب المحافظين وغيرها.. إضافة للإنجازات التنموية وفي مجالات الصحة والتعليم والاتصالات والطرق والطرق وفي المقدمة إيجاد بنية

الوطنية في مختلف الجوانب والمجالات . حصنها بالسلام ولفت إلى أن الأجيال اليمنية المتعاقبة ستظل مرتبطة بالزعيم علي عبدالله صالح والجميع مدين له بكل الإنجازات التي من خلالها انتقل الى بناء دولة ديمقراطية حصنها لأكثر من ( ٣٠ ) عاماً بيقم المحبة والتسامح وجسد نهج السلام على مستوى الداخل والخارج وترافق ذلك بالتنمية واحترام حقوق الإنسان ومأسسة الدولة اليمنية على قاعدة الوطن للجميع .

## يوم الديمقراطية والنهضة

إلى ذلك قال الدكتور / عبدالملك الشرعبي - رئيس مركز التنمية المحلية الشبابية : لاشك أن يوم ١٧ / يوليو هو يوم الديمقراطية وإعلان انطلاق مسيرة التنمية شهدتته اليمن منذ أن تولى قيادة الأخ / الزعيم علي عبدالله صالح - رئيس المؤتمر الرئيس السابق مقاليد الحكم في البلاد . وذلك وفقاً للفلسفة الديمقراطية والطرق السلمية التي ارسامها وخصوصاً فيما يتعلق بالتداول السلمي للسلطة .. وفي عهده أيضاً استطاعت اليمن لأول مرة عبر تاريخها القديم والحديث نقل السلطة سلمياً وعبر الشعب في انتخابات ديمقراطية مباشرة .

مؤكداً أنه قد تحقق لليمن في عهد الزعيم علي عبدالله صالح إنجازات عظيمة في جوانب ومسارات عدة منها- الانتخابات البرلمانية الديمقراطية الشفافة قبل إعادة تحقيق الوحدة ويعمها وكذا الحكم المحلي وانتخاب المحافظين وغيرها.. إضافة للإنجازات التنموية وفي مجالات الصحة والتعليم والاتصالات والطرق والطرق وفي المقدمة إيجاد بنية

الوطنية في مختلف الجوانب والمجالات . حصنها بالسلام ولفت إلى أن الأجيال اليمنية المتعاقبة ستظل مرتبطة بالزعيم علي عبدالله صالح والجميع مدين له بكل الإنجازات التي من خلالها انتقل الى بناء دولة ديمقراطية حصنها لأكثر من ( ٣٠ ) عاماً بيقم المحبة والتسامح وجسد نهج السلام على مستوى الداخل والخارج وترافق ذلك بالتنمية واحترام حقوق الإنسان ومأسسة الدولة اليمنية على قاعدة الوطن للجميع .

مؤكداً أنه قد تحقق لليمن في عهد الزعيم علي عبدالله صالح إنجازات عظيمة في جوانب ومسارات عدة منها- الانتخابات البرلمانية الديمقراطية الشفافة قبل إعادة تحقيق الوحدة ويعمها وكذا الحكم المحلي وانتخاب المحافظين وغيرها.. إضافة للإنجازات التنموية وفي مجالات الصحة والتعليم والاتصالات والطرق والطرق وفي المقدمة إيجاد بنية

الوطنية في مختلف الجوانب والمجالات . حصنها بالسلام ولفت إلى أن الأجيال اليمنية المتعاقبة ستظل مرتبطة بالزعيم علي عبدالله صالح والجميع مدين له بكل الإنجازات التي من خلالها انتقل الى بناء دولة ديمقراطية حصنها لأكثر من ( ٣٠ ) عاماً بيقم المحبة والتسامح وجسد نهج السلام على مستوى الداخل والخارج وترافق ذلك بالتنمية واحترام حقوق الإنسان ومأسسة الدولة اليمنية على قاعدة الوطن للجميع .

مؤكداً أنه قد تحقق لليمن في عهد الزعيم علي عبدالله صالح إنجازات عظيمة في جوانب ومسارات عدة منها- الانتخابات البرلمانية الديمقراطية الشفافة قبل إعادة تحقيق الوحدة ويعمها وكذا الحكم المحلي وانتخاب المحافظين وغيرها.. إضافة للإنجازات التنموية وفي مجالات الصحة والتعليم والاتصالات والطرق والطرق وفي المقدمة إيجاد بنية

الوطنية في مختلف الجوانب والمجالات . حصنها بالسلام ولفت إلى أن الأجيال اليمنية المتعاقبة ستظل مرتبطة بالزعيم علي عبدالله صالح والجميع مدين له بكل الإنجازات التي من خلالها انتقل الى بناء دولة ديمقراطية حصنها لأكثر من ( ٣٠ ) عاماً بيقم المحبة والتسامح وجسد نهج السلام على مستوى الداخل والخارج وترافق ذلك بالتنمية واحترام حقوق الإنسان ومأسسة الدولة اليمنية على قاعدة الوطن للجميع .

مؤكداً أنه قد تحقق لليمن في عهد الزعيم علي عبدالله صالح إنجازات عظيمة في جوانب ومسارات عدة منها- الانتخابات البرلمانية الديمقراطية الشفافة قبل إعادة تحقيق الوحدة ويعمها وكذا الحكم المحلي وانتخاب المحافظين وغيرها.. إضافة للإنجازات التنموية وفي مجالات الصحة والتعليم والاتصالات والطرق والطرق وفي المقدمة إيجاد بنية

الوطنية في مختلف الجوانب والمجالات . حصنها بالسلام ولفت إلى أن الأجيال اليمنية المتعاقبة ستظل مرتبطة بالزعيم علي عبدالله صالح والجميع مدين له بكل الإنجازات التي من خلالها انتقل الى بناء دولة ديمقراطية حصنها لأكثر من ( ٣٠ ) عاماً بيقم المحبة والتسامح وجسد نهج السلام على مستوى الداخل والخارج وترافق ذلك بالتنمية واحترام حقوق الإنسان ومأسسة الدولة اليمنية على قاعدة الوطن للجميع .

مؤكداً أنه قد تحقق لليمن في عهد الزعيم علي عبدالله صالح إنجازات عظيمة في جوانب ومسارات عدة منها- الانتخابات البرلمانية الديمقراطية الشفافة قبل إعادة تحقيق الوحدة ويعمها وكذا الحكم المحلي وانتخاب المحافظين وغيرها.. إضافة للإنجازات التنموية وفي مجالات الصحة والتعليم والاتصالات والطرق والطرق وفي المقدمة إيجاد بنية



بواجباتهم ومسؤولياتهم الملقاة على عواتقهم، ودعم وشجع الممارسات الديمقراطية التي تفاخر بها اليمن ، وإذا ما ركزنا فقط على منجزات هذا الزعيم كالحريات مثلاً.. لوجدنا أنه أعطى للحريات مساحة كبيرة وعظيمة لدرجة أن أي إنسان كان يشعر بمظلمة أو شكوى حتى برئيس الحكومة كان يتقدم بها ويعلمها في أكثر من وسيلة ومنبر ، بل ويقاضي المواطن هذا المسؤول أو ذاك دون أن يرهبه أو يمنعه أحد، إضافة لحرية الصحافة والصحافة والتعبير وممارسة الشعائر الدينية بكل حرية ويسر وسهولة .

مشيراً الى أن الحكومة صارت تطلب من قبل البرلمان وتحاسب على قصورها كما يتم استدعاء أي وزير في أصغر قضية أو أكبر مشكلة للحضور أمام البرلمان للإجابة والمحاسبة - فأي تعسف - في حق أي مواطن ما كان له أن يمر دون محاسبة .

## طفرة تنموية

وفيما يخص الجانب التنموي الذي نهض في عهد الزعيم علي عبدالله صالح ، قال الشيخ أحمد الاهدل : الجميع يشاهد ما تحقق من شبكة ضخمة للطرق لآلاف الكيلومترات في الصحاري والسهول والجبال ربطت المحافظات وسهلت حركة التنقل ومكنت المواطنين من التنقل والتواصل وتبادل المصالح بين أبناء المحافظات في شمال الوطن وجنوبه وشرقه وغربه وبره وبحره . إضافة للمدارس والجامعات وفي مجالات أخرى عدت كالصحة والسود والحوازج المائية ودعم الزراعة وغيرها .

وقال : قبل أن يتولى الزعيم علي عبدالله صالح مقاليد الحكم عام ١٩٧٨م ونحن نعرف ذلك لم يكن هناك في صنعاء شبكة طرقات ولا مدخل للعاصمة عدا ثلاثة ، مدخل الحديدية وتعز ، وكانت الطرقات الوطيلة محصورة وضيقة جداً واليوم ما نشاهده من طرقات أنجزت في عهده من المعجزات واليقظة في طريقها لإنجاز ومن إنجازاته الكثير جداً من المشاريع التنموية. وأكد عضو جمعية علماء اليمن أن الزعيم علي عبدالله صالح جعل اليمن تحفة وشرياناً حياً ينبض في كل مكان بالحياة والحركة والأمان والسلام.

باحترام استطاع القول بأمانة ومسؤولية إن اليمن شهدت في الزعيم علي عبدالله صالح .. طفرة تنموية كبيرة في كل شيء ..

الجراح وضمدتها وأزلت أوجاعها. كنت تحمل بين أضلعك صدراً حنوناً احتضن كل يتييم وجريح ومرىض واجهت كل المشاكل والصعوبات بالصبر والحكمة.. كنت العين التي لا ترى من خلالها الحب والأمل والتفاؤل والرحمة والحنان والعطف والود والتسامح والشفوخ، واليد التي تزرع وتبني وتعمّر وتنحت الصخور لنش طريق الحياة الكريمة ليسير عليها شعبك، وحملت السيف للدفاع عن الوطن وفرض هيبه الدولة. جئت بحمامات السلام وغصن الزيتون رغم كل الآلام من غدر الأصحاب والأنذال.. لسائلك كان يقول الحق ويهاجم الظلم. كنت المثل الأعلى لرعاية الحقوق والحريات. عهدك منبرا للراي والرأي الآخر يقبل النقد البناء، وكنت الأمان لكل خائف وحقق الأمن رغم كل المحن والمؤامرات.. والأب لكل يتييم وكنت السند لكل ضعيف. أنت عطاء الزمان لأرض اليمن وتنشدك كل الاجيال.. كنت المعجزة في زمن اخفت فيه المعجزات فنجست فيه عبر التاريخ والأزمان.. يعرف أن الثورات تمثل ثورات الجوع وأن الجوع ثاروا يطالبون بحك، متمشدين وفاء لك.. ويدعون ويتضرعون وينذرون ويصومون ويقرؤون القرآن بأن يحفظك الله من كل المؤامرات وينصرك على من عادك.. تجسدت المعجزات في تحمل شعبك ألم الجوع والظلم والجبابرة اللائم.. وتحملوا صنوف العذاب حيا في قائدهم، وضحا بالروح والدمع تسكب والأزمة والمعاناة تتزايد والأغلبية يهتفون بحبك وينشدون الوفاء لك ويضحون من أجلك بأرواحهم وأولادهم وأمواهم وظلوا يصرخون في وجه أعداء الوطن إلى أن عدتم جيلاً بعد جيل..

يفتقدون لرؤيتك ولعهدك عهد التنمية والأمن والامان والحب، واليوم يخونون لسمع صوتك بشعرون بعظيم وفانك.. اسمك يجري في دماهم يتفاخرون بإنجازتك وحكمتك.. يسيرون على خطاك يجسدون حبك للوطن.. يرسمون صورتك في قلوبهم واسمك وتاريخك في قلوب أولادهم وأحفادهم واجيال اليمن.. جيلاً بعد جيل..

# الزعيم الخالد

> يحتفل كل يمني شريف بمناسبة تولي الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر- قيادة سفينة اليمن عام ١٩٧٨م ، وكان خير قائد وربان لها، أوصلها الى بر الامان واستقرت عليها الانجازات التنموية العملاقة الخالدة التي سيخلدنا التاريخ في أنصع صفحاته التي ستحكي مسيرة أشبه بأسطورة لقائد عظيم جسد أروع نماذج الحكمة والإيمان والتسامح وهوب حياته لوطنه وناقده من الضياع والأحزان.

## إيمان النشيري

تعاملت معها بحكمة ودهاء، فتارة تكون هادئة وتارة تكون هائلة قوية فأحكمت السيطرة عليها. بل لقد رسمت أجمل لوحات الوطن.. وكنت المهندس الذي خطط ووضع الاستراتيجية الوطنية لعملية البناء والتنمية والتقدم والازدهار والرخاء.. فوضعت أكبر وأروع التصميمات الهندسية المعمارية الممزوجة بأصالة البناء العمراني القديم فجمعت الماضي بالحاضر وجعلت التاريخ المعاصر يعاين الحضارة.. كنت الاديب والشاعر الذي تغنى بأجمل القصائد وأبدعت بأساليب النثر وتفردت في البلاغة والوصف ورعاية كل صنوف العلم والمعرفة والادب ووضع عباقرة الفن والادب والابداع لإحياء النهضة الثقافية.. كنت القائد العسكري الذي أسس وبنى جيشاً قويا صامداً يواجه كل التحديات لمختلف المراحل الصعبة التي مرت بها بلاندا. جعلت منهم درعا حصينا يحمي الوطن ومكتسباته وحدته وامنه واستقراره في ظل وجود الهيمنة القبلية المصلحة.

كنت الجندي الذي دافع عن وطنه وحضى بكل غال ونفيس وقدمت الروح والأهل فرويت بدمك تراب أرضك المغالي للدفاع عن شعبك.. كنت السياسي الذي أهملت سياسيتي ومفكري العام بحكمتك ورؤيتك واستيعابك للماضي والحاضر وجعلت العالم يحترم سياسة اليمن ويقف لها تحية إجلال.

كنت الطبيب الذي عرف الداء وشدّه وصَحّه وأوجد له الدواء فشفيت



## الحق يقال

«علي عبدالله صالح شخصية ذكية وشجاعة مقدامة غير تقليدية وغير عادية.. له مواصفات نادر أن نجدها في شخص جمع كل تلك الصفات.. همه الوطني الكبير العمل لمستقبل اليمن الموحد»

## الأستاذ عبدالقادر باجمال

رئيس الوزراء الأسبق

